

ال طفل والتدبر 7 ح 44 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 51 10 9102

شريف طه يونس

يا رحمن. ساعدني يا رحمن. اشرح صدرك واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. حلقة جديدة من حلقات اطفالنا - 00:00:32

والقرآن وكنا بنتكلم اه عن موضوع اه دايما بنقول في بدايته ان هو في غاية الالهمة اه وبنؤكد بردو على انه ربما يمثل في اه يعني عند البعض اشكالية وهو موضوع اه الطفل والتدبر - 00:00:56

وكنا اه يمكن في الحلقات اللي فاتت بفضل الله عز وجل يعني حاولنا نعمل آآ تحرير سريع كده لمفهوم التدبر او نحاول نفهم يعني ايه كلمة تدبر او ايه التدبر اللي احنا بنقصده لما نقول عايزيين الاطفال تتدبر واحنا اتفقنا باختصار - 00:01:14

شديد آآ ان التدبر على مستوى اللغوي هو تفكير قلبي مخصوص في عواقب النصوص قلنا على المستوى الاجرائي او على المستوى العملي بالنسبة لنا هو عبارة عن تلت حاجات مهمة هو عبادة مرکبة من تلت حاجات او حقيقة مرکبة من تلات حاجات - 00:01:31

اه زي بالضبط كده اه لما كان ابن القيم اه رحمة الله عليه اتكلم عن الايمان فيقول هو حقيقة مرکبة منه. ويقول حوالي تلات اربع اعمال كده معرفة الشيء اليقين فيه يعني وفي اعمال بتسمى اعمال بسيطة واعمال بتسمى اعمال مرکبة - 00:01:54

اعمال بسيطة زي دلوقتي انا تصدقت وعمل بسيط انما صليت يعني توضأت يعني قمت يعني ركعت يعني سجدت هذا عمل مرکب من من اعمال الايه الظاهر وفي اعمال الباطن برضو في اعمال بسيطة واعمال مرکبة. فلما اقول انا احبيت عمل بسيط في اتجاه واحد - 00:02:11

نشاط واحد لكن انا اقول انا امنت يعني ده مزيج من كم حاجة مع بعض الحقيقة. المهم فالاعمال الظاهرة او الباطنة فيه اعمال بسيطة واعمال مرکبة. وكلمة مرکبة دي كلمة ابن القيم رحمة الله عليه - 00:02:30

فالشاهد ان التدبر ده يعني على المستوى العملي احنا قلنا هو عبارة عن عبادة مرکبة حاجة كده يعني هي متألفة من اكتر من حاجة. ده جنب ده جنب ده بيقى كده حصلت عملية التدبر. واحنا قلنا اللي يهمنا عمليا الكلام ده يتم ازاى. طيب واحنا الان على موعد مع بقى الجزئية اللي يمكن كتير من المشاهدين - 00:02:43

منتظرینها وهي ازاى بقى ان احنا ندرّب اطفالنا على هذه العبودية. طيب معلش اسمحوا لي انا اسف انا قلت ان آآ الاصول اهم من التفاصيل والمنهجيات اهم من احد المعلومات. ولذلك - 00:03:03

اسمحوا لي معلش ان انا اناقش مسألة سريعة هنا قبل ما نخشن في في تفاصيل الكلام ده ازاى ندرّب الطفل عليه. انا كلامي دقيق جدا بقول آآ ازاى ندرّب تفلّى على العبودية دي. ازاى نعلم الطفل العبودية دي ؟ ليه ؟ لأن بعض الفضائل هيقول لي ايه ؟ يقول لي يا دكتور معلش آآ احسن الله اليك انا متفق معك ان التدبر دا عبودية مهم - 00:03:16

لكن احنا بنتكلم دلوقتي على طفل هو اصلا مش مكلف يعني اعظم شيء في الدين بعد التوحيد وهو الصلاة هو هيبدأ عند السابعة

يعلمها ويقعد حوالي تلت سنين بيتدرب عليها ويش - 00:03:38

شدد عليه ويبدأ آآ يؤمر بها بتشديد عند سن العاشرة. فانت بتتكلم دلوقتي في حاجة هي لا شك اقل في الرتبة في الدين من التدبر فازاي آآ من من الصلاة. فازاي تقول لي نكفل الطفل بها؟ انا كلامي دقيق. انا ما باقولش نكفل الطفل بها. انا باقول - 00:03:55
ندراب الطفل عليها. ندراب الطفل عليها ايوة ندراب الطفل عليها اه يمكن انا قعدت فترة طويلة يعني مش هكتمكم قراية خمس ايام بتتابع كلام الفقهاء يعني الحديث بتاع علموه الصلاة يعني سبع وااضريوهم عليها لعشر - 00:04:15

اه وفي روایة يأمرهم بالصلاۃ لسبع وااضريوهم عليها لعشر اه يمكن الحديث ده بيحدد سن التعليم والتعليم شكله ازاي؟ ففي حاجات تخص تعليم الاطفال وخصوصاً ما يتعلق بالایه؟ بامور الدين بالذات - 00:04:34

اه او التكاليف الشرعية اه يمكن الحديث ده يستعملوه مسلا علماء اصول الفقه في في ان الامر ده هل امر ده امر للولي ولا امر للطفل؟ طبعاً واضح ان هو امر للولي - 00:04:48

اه بيعتاجوه مسلا في باب التكليف في اصول الفقه اه بيعتاجوه العلماء في في كتب الفقه يعني فقه الفروع والمذاهب مهم يعني قراية خمسة ايام والله يمكن لعلي اليوم الواحد كان فيه قراية من عشر ساعات لخمسة اساعات بحث يعني في في كلام العلماء حوالين الكلام ده. من الحاجات اللطيفة - 00:05:00

جداً آآ ان العلماء آآ يمكن انه ذكر الكلام ده وتتابعوا عليه كتير من الشافعية. وذكرها كتير من العلماء ان هم بيوصوا ان الطفل يبدأ يدرّب على اغلب شعائر الدين مع سن السابعة - 00:05:20

يعني هم بيقولوا ان في سن السابعة هو بيبدأ يؤمر بالصلاۃ ويعلم الصلاۃ. فقالوا لا ده مش الصلاۃ بس ده قياس على الصلاۃ هو يدرّب على حاجات تانية ويعلم حاجات تانية. حتى وصل الامر لمام النووی رحمة الله عليه في المجموع - 00:05:38

انه يقول ان هو يدرّب كمان على السواك يعني احنا بنتكلم في سنة مستحبة يعني ويدرب عليها. طب من باب اولى انه يدرّب على الفرائض. فبناء عليه هو ده اللي اقصده بالضبط ان احنا محتاجين ندراب الطفل على وجوده دي. معلش انا عايز احق اكده على نقطة في منتهى الاهمية يا جماعة لو سمحتم - 00:05:58

احنا دايماً بنتصور ان البناء بتاع الطفل هو ان احنا نبني مهارات ظاهرة يعني آآ اقدر اني ابني طفل عنده قدرة انه يقوم ويقعد عضوية ويركع ويُسجد ويتكلّم ويحسب طب معلش - 00:06:19

فين بقى فين المهارات العقلية يعني احنا ليه دايماً ما نبص للانسان او بنبص لبناء الطفل ده؟ على ان احنا بنبني جسد بس بنبني بودي بس بنبني آآ حاجات تقليدية اشبه - 00:06:35

من عند البيغاء وكأن واحد بيعلم بيغاء بتاعه حاجة وبيرددتها. طب فين مهارة ان هو يفكّر؟ يعني مهارة ان هو يحل مشكلة. مهارته انه يتفرّك في العواقب عقليته دي نفسها في كتاب لطيف الدكتور عبد الكريم بكار رينا يحفظه اسمه تأسيس عقلية الطفل - 00:06:49
كان بيقول فيه ان البعض ربما يستغرب لو وصفنا الطفل بالتفكير. يعني فكرة ان الطفل نفسه بناء العقل يعني انا يعني زي ما مهم جداً ان احنا نبني جسده ويبقى عنده مهارات معينة بناء العقل ده ازاي العقل ده ببني - 00:07:07

في مهارات مهمة لازم يتّعلمها برضو زي ما هو بيتعلم مهارات ازاي هو يستعمل كذا في ایده ويعمل كذا وادي كذا ويقوم بـ. في مهارات مهمة جداً ينبغي ان هو يتّعلمها مهارات على المستوى الباطن. مهارات عقلية بل بقى مهارات قلبية. انه يتّعلم كيف يخشى - 00:07:27

مش بس ان هو يتّدرّب على ان هو في الخشوع يعمل السكون الظاهر. طب السكون الباطن؟ قدرته على التركيز والتحكم في الخواطر بتاعتته وانه ما ما تتركش دماغه تروح يمين وشمال ما ده يدرّب عليه برضه ينبغي ان يعلمه آآ يفكّر في حل مشكلة احنا بالعكس اصلاً هذا النوع من - 00:07:45

التعليم زي بالضبط يا جماعة النهاردة لو انا عايز ابني ده اعمل له او اعمل له العضلة دي خلاص؟ عايزها العضلة تنمو فانا احطها قدام تحدي ان انا بخليله مسلا يشيل حاجة خمسة كيلو. بعددين يشيل حاجة ستة كيلو. يشيل حاجة عشرة كيلو. ايه اللي بيخليل العضلة دي

تنمو كده - 00:08:05

ده بالعكس لو لو هو ما استعملش دراعه ده خالص بيحصل عندنا في الطب حاجة اسمها يعني هو بيبدأ ان يبقى في ضمور في هذه العضلة. تمام العضلة دي نفسها عشان خاطر حجمها يزيد - 00:08:24

وتبقى اقوى وافضل فاحنا بنعمل ايه؟ بنمرنها فنحط اربعة كيلو خمسة كيلو ستة كيلو سبعة كيلو ونبداً نزيد كل ما ما التحدى بيزيزid التحدى بيزيزid كل ما القدرة بتزيد انا بس بقرب فكرة ان ازاي تم القدرات العقلية لدى اطفالنا - 00:08:38

كل ما التحدىات بتزيد قدامهم كل ما قدراتهم العقلية بتنمو وبتزداد. الكلام ده على المستوى الحسي او على المستوى الفسيولوجي التشريحي فعلاً بيحصل في عقل الطفل او في دماغ الانسان كل ان التشابكات العصبية دي زاتها بتزاد - 00:08:57

كل ما الانسان اتحط قدام تحدى انه يفكر في حل مشكلة ويفكر في حل المشكلة ده فكر في دي طب نجيها ازاي؟ طب ممكن نعمل ايه؟ طب مش عارف ده انا بتكلم على مستوى المهارات - 00:09:17

العقلية. طيب المهارات القلبية المهارات القلبية اه ان هو يشهد وانه يتذكر بقلبه وانه يتذمر ودي برضو مهارات محتاجة الطفل يتعلمها. يعني معلش يعني ما تزعلوش احنا ممكن نجد ان احنا نجحنا ان احنا نبني انسان على مستوى يعني انا في كتير من اتعامل معهم ممكن يكون عمره اربعين سنة او - 00:09:27

او خمسين سنة او يكون عمره عشرين سنة او تلاتين سنة ويروح يشوف معلمة مسلاً عمرها خمسة وعشرين سنة او تلاتين سنة وكت احياناً اقول لهم معلش سامحوني انا اسف انا مضطر اقول لكم انتم - 00:09:50

اجتماعية فعلاً هو معاق اجتماعياً يعني هو اهله خافوا عليه من الاعاقة الجسدية فاهتموا جداً بجسده. طيب فين الاهتمام بالمهارات الاجتماعية دي لأن مش التواصل مع الاخرين ازاي ان هو لأن مش احنا مش مش بنريبيه ما بنهتمش به اصلاً - 00:10:00

بناء عليه برضوا لهم من كده كمان ان احنا نبقي قدام انسان بيفكر صح يعني في ناس كتير متطرفين في تفكيرهم ما اقصدش التطرف اللي هو بتاع الارهاب او بتاع غيره لأن اقصد ان هو دايماً يفكر في ما يسمى بالاكسترين - 00:10:21

يعني مسلاً احنا عايزين عندنا مشكلة عايزين نحلها نعمل ايه؟ نعمل ايه؟ احنا نروح نجيب قرض بتلتميمية الف جنيه وكل ده عشان مسلاً بتاع متين جنيه هو القرض حرام اصلاً. طب يعني يعني دايماً تفكيره ايه؟ غريب جداً يفكر بشكل او يبقى مسلاً لما يتحط قدام مشكلة يحيط. ليه؟ هنا ما اتمرنش - 00:10:35

ما تدريش على الكلام ده. هذه المهارة هو ما تعلمهاش ما تعودش عليها المهم انا بقول على المستوى الشرعي احنا محتاجين ندربهم على كتير من العبوديات وخصوصاً العبوديات اللي احنا بنقول عليها عبوديات مركبة او عبوديات منهجية. يعني ايه عبودية مركبة او عبودية منهجية - 00:10:55

انها عبودية بتؤثر في غيرها من العبوديات الأخرى يعني هي العبودية دي بمثابة ام لعبوديات أخرى فمثلاً عبودية تدبر القرآن وفهم حضور القلب معه هنلاقيها يعني هي مفتاح الصلاة يعني الفاتحة مفتاح الصلاة - 00:11:17

وفهم الانسان للفاتحة وادراكه لمعانيها وحضور قلبه وهو بيؤديها هو ده اصلاً مفتاح الخشوع في الصلاة. تمام آآ نروح للدعاء بيعتاج المهارة دي. نروح يعني بهذه عبودية عبودية مركبة. او عبودية منهجية بتؤثر في غيرها من - 00:11:36

عبودية هذا النوع من العبوديات من الضروري ان الطفل يتدرّب عليه. ولذلك احنا لما نيجي يعني قلت الكلام ده. لما اشوف مساحة الحديث كان التفكير والتدبر في القرآن الكريم نجد مساحة كبيرة جداً جداً بعض الباحثين يوصلها الى قرابة ستمائة آية يعني رقم مهول - 00:11:55

يعني رقم كبير جداً اه دي مطالبات اما مطالبة زي ما قلنا او معاقبة. مطالبة بان الانسان يقوم بالكلام ده او معاقبة ان هو ما بيقومش به افلاً يتدرّبون افلاً تتفكرُون او لم يتفكروا دي معاقبات وفي وفي مطالبات خالص - 00:12:15

اه يعني المهم الشاهد فالنهاردة نبع مساحة كبيرة جداً فهذا اللون من العبوديات المركبة من الضروري ان الاطفال تتدرّب عليه

وتدرب عليها مبكرا بل يعني انا هقول لحضراتكم بطبيعة اختصاصي بقى النهاردة اصلا بيفكروا في الكلام ده مبكرا جدا يمكن من تلات سنين واربع سنين وخمس سنين وست سنين - 00:12:36

ويمكن لو لو دخلتكم على اي يعني حاجة كده من الحاجات المهمة بتعليم الاطفال فيما يسمى بمرحلة الطفولة المبكرة اه او دي المرحلة دي نفسها اه على تقسيمة اليونيسيف زي ما قلنا قبل تمن سنين. اه لما وبعض الناس تقول عن ست سنين او ما قبل - 00:13:00

سنوات لو دخلتوا على مواصفات مسلا المدرسة اللي اللي هيعلم فيها طفل زي كده او الروضات اللي هيعلم فيها اطفال زي كده انت اصلا هتشبهوا تزهلو من الحاجات اللي هم قايلينها. يعني قايلين حاجات اصلا احنا ممكن نتخيل انها محتاجة ناس عبقرة. محتاجة ناس آآ عندهم قدرات عقلية ما هي عشان تقدر تقوم بالكلام ده - 00:13:18

اساليب التعليم اللي بيتكلموا فيها والكلام ده كله يقول الكلام ده مناسب للاطفال دول؟ اه لان انا قلت ولا زلت اكرر يعني الاطفال كنز مخبوء مهدر في واقعنا. المهم فانا بس كنت باشير لمسألتنا عايزيين ندربيهم على العبودية دي. ولذلك ما يجييش واحد يقول لي ايه يا دكتور انت مش عارف ايه واذاي تقول الطفل بيتدبر ومش هيتدبر - 00:13:38

ما قلت اصلا مسألته بيتدبر ايه التدبر اللي انا اقصده؟ ده ابتداء والنقطة الثانية انا ما بقولش الطفل يقول خش بنفسه وتدبر. انا عايزة ادربيه على العبودية دي. طب ادربيه مدة قد ايه؟ لغاية ما تتمكن منه - 00:14:03

يعني احنا عندنا يعني نقيس على الصلة في كم محاولة قبل ما اشدد يعني احنا لو لو حسبنا زي ما قلت قبل كده خمس محاولات في اليوم تتنمية خمسة وستين - 00:14:16

اه يوم في السنة في تلات سنوات احسب عدد المحاولات فانت قدامك هذا العدد من المحاولات تحاوله علشان خاطر تستقر وتستقيم هذه العبودية في حياة الطفل فاحنا بندربيه مرحلة احنا بندربيه بنجهز له الحاجة وندربيه. يعني آآ بحس ما نديلوش ما يسمى بالمعلومة المعلبة يبدأ هو المهارة تنمو عنده - 00:14:29

واحدة واحدة. القسم بيقى هو قادر نفسه على انه يقوم بالكلام ده. ماشي؟ فانا باكدا على المسألة دي احنا ازاى هندرب الطفل على هذا اللون من الایه؟ من العبودية ولذلك انا باكدا دايما ان التدبر مش بس هيجد عبادة الطفل - 00:14:51

في محارب النسك والصلة لأه هو هيجد اداؤه في محارب الحياة تاني التدبر مش بس هيجد اداء الطفل بمحارب النسك والصلة ده كمان هيجد اداء في محارب الحياة لاما لما نيجي نبص على الاشخاص الناجحين في الحياة في الحقيقة نجد ان هم ناس ما كانش آآ يعني بيتصرفوا كده بطيش - 00:15:09

او بسفة. لا كان عندهم تروي عندهم تؤدى. يمكن ده الشخص الحكيم اللي هو عنده دايما تروي وعنه تفكير في العواقب وعنه تدبر للامور. اه ده الشخصية بطبيعة الحال يعني كثير من من اولادنا كثير من تصرفاتهم بل احنا نفسنا كبار كتير من تصرفاتنا لو تفكينا في عاقبة - 00:15:36

التصرف ده قبل ما نقوم به لو تفكينا في مآل الكلمة اللي احنا هنقولها. في مآل الحركة اللي هنتحرکها في مآل العمل اللي احنا هنعمله مش هنعمله يعني لو شهدنا المآلات دي مش هنعمل كده. لو الطالب النهاردة اللي هو بيزاكر - 00:15:56

لو هو ما تفكريش في مآل اهماله للمزاكرة النهاردة. او ما قال ان هو بيزاكر كوييس ويهتم بدراساته. اه لو ما قال ان هو عايش حياته عمال يروح ويجي يودي لو تفكري في ما قال الكلام ده اللي بيعصي ربنا حتى. لو تفكري في مآل المعصية اللي هو بيعصيها دي لو تفكري في مآل تفريطه في الطاعة - 00:16:12

اللي هو بيفرط فيها مش هيعلم كده يعني هو ده اللي اقصده ببساطة اللي اقصده ببساطة ان الشخصيات المتبدلة هي في الحقيقة الشخصيات المفكرة هي الشخصيات الناجحة اصلا في الحياة - 00:16:32

فانا لو لو نجحت اني ادرب الطفل على العبودية دي انا مش مش بس بحسن اداءه في محارب النسك والصلة. انا بحسن اداءه كمان في محارب الحياة ان ده فعلا يكون شخص ناجح في حياته. يكون شخص متميز في حياته - 00:16:48

لان الدين ما جاش يأ جماعة علشان خاطر نتعب ولا نضل ولا نشقى ولا نخزى لأنما جاء لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربها. ماشي جاء لخرج من الظلمات الى النور. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - 00:17:03

فمن اتبع هدای فلما يضل ولا يشقى. يعني هو القرآن ما جاش علشان خاطر ان احنا آنخفق ولا نفشل ولا علشان خاطر لأنّ هو هو جاء الوحي نزل علشان يحيل هذا الانسان خلقاً آخر. يعني يبقى حد تاني خالص. او من كان ميتاً فاحييـاه - 00:17:24

ما هو جعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها ما هو ده يعني هو الوحي جاي علشان كده اصلًا فلذلك الایراد للانسان ده للطفل المسلم ده انه يستحيل خلقاً آخر. على حد تعبير استاذنا البشيفي ربنا يحفظه آ يكون المسلم الراسخ الناسـخ - 00:17:44

المسلم الراسخ في نفسه الناسـخ لغيره. اللي لما يوجد هذا الانموذج ينسخ غيره يبقى حاضر كده خلاص خلصنا انتهت القصة. المهم فاللي اقصده ان آ احنا الطفل عايزين ندربيـه على هذه العبودية. معلش انا يمكن آ عملت استطراد - 00:18:04

كده في مسألة التدريب دي علشان بس ما حدش دماغه تروح يمين او شمال نبقى فاهمين احنا بنمارس عملية تدريب للطفل عملية الصناعة المتـدبر الصغير عمـلية بناء المتـدبر الصغير. ازاـي نبني زي ما احنا عـايزـين نعمل صناعة الموحد؟ صناعة المصـلي آ صناعة - 00:18:20

صناعة الشاـكر صناعة المـتأله اـحـنا عـاـيزـين نـعـمـل صـنـاعـة للمـتـدـبـرـ. صـنـاعـة للمـتـفـكـر صـنـاعـة لـلـقاـرـيـ. يعني اـحـنا عـاـيزـين نـعـمـل كـدـهـ. ولـذـكـرـ يمكن اـحـناـ فيـ اـكـادـيمـيـةـ المـتـدـبـرـ الصـغـيرـ اوـ فيـ مـشـروـعـ القرآنـ المعـالـمـةـ عنـدـنـاـ اـهـتـمـامـ كـبـيرـ بالـمـسـأـلـةـ دـيـ. انـ اـحـناـ فـعـلـاـ آـ بـنـاءـ الشـخـصـ دـهـ انـ اـحـناـ صـنـاعـةـ القـارـيـ الصـغـيرـ صـنـاعـةـ - 00:18:42

المـتـفـكـرـ الصـغـيرـ صـنـاعـةـ المـتـدـبـرـ الصـغـيرـ صـنـاعـةـ الـاـنـسـانـ الليـ هوـ عنـدـهـ الـمـهـارـةـ دـيـ حـاضـرـةـ. تـامـ طـيـبـ اـهـ فيـ بـسـ تـحـديـ مـهـمـ اـهـ مـمـكـنـ يـواـجـهـنـاـ. بـعـضـ الـفـضـلـاءـ يـقـولـ لـيـ طـبـ هوـ هوـ الطـفـلـ اـصـلـاـ مـحـتـاجـ لـلـتـدـبـرـ - 00:19:04

يعـنيـ المـفـروـضـ انـ اـحـناـ الطـفـلـ بـنـتـعـاـمـلـ معـ شـخـصـ هوـ اـهـ عنـدـهـ الـفـطـرـةـ سـلـيـمـةـ وـالـدـنـيـاـ كـوـيـسـةـ وـاـنـ قـلـتـ اـهـ انـ الـاـنـسـانـ طـالـمـاـ صـارـ مـمـيـزاـ صـارـ مـتـدـبـراـ فـهـلـ الطـفـلـ فـعـلـاـ مـحـتـاجـ لـتـدـبـرـ - 00:19:21

الـحـقـيقـةـ اـحـناـ التـسـاؤـلـ دـهـ عـلـشـانـ نـجـاـوبـ عـلـيـهـ اـحـناـ عـمـلـنـاـ قـبـلـهـ يـعـنـيـ ماـ يـسـمـيـ بـالـدـرـاسـةـ الـمـسـيـحـيـةـ كـدـهـ اـهـ عـمـلـنـاـ مـسـحـ مـسـحـ لـاـيـهـ النـهـارـدـةـ اـحـناـ عـنـدـنـاـ صـورـةـ مـاـ مـنـشـودـةـ لـلـمـنـتـجـ اللـيـ هـيـخـرـجـ مـنـ بـيـئـةـ الـتـعـلـيمـ الـقـرـآنـيـ - 00:19:37

اوـ عـنـدـنـاـ صـورـةـ مـاـ يـنـبـغـيـ انـ يـكـونـ عـلـيـهـ الطـفـلـ اللـيـ هـيـتـعـلـمـ كـتـابـ رـبـنـاـ طـيـبـ بـصـيـنـاـ لـلـصـورـةـ دـيـ وـشـفـنـاـ اللـيـ مـوـجـودـ خـلاـصـ يـعـنـيـ اـحـناـ دـلـوقـتـيـ المـنـشـودـ وـاـضـحـ قـدـامـنـاـ وـقـدـعـنـاـ نـبـصـ عـلـىـ الـمـوـجـودـ. يـاـ تـرـىـ الـمـوـجـودـ دـهـ - 00:20:00

يـبـحـقـ الـمـنـشـودـ وـلـاـ لـأـ؟ـ اـحـناـ عـاـيزـينـ طـفـلـ النـهـارـدـةـ يـكـونـ اـهـ فـاهـمـ اـيـاتـ الـقـرـآنـ كـنـ تـدـبـرـهـ يـكـونـ بـيـعـلـمـ بـهـ يـكـونـ حـفـزـهـ بـصـورـةـ وـيـكـونـ كـمانـ اـتـعـلـمـ بـعـضـ مـهـارـاتـ تـعـلـيمـهـ لـغـيـرـهـ. يـكـونـ تـخـلـقـ بـالـكـلـامـ دـهـ. يـكـونـ تـزـكـىـ - 00:20:19

لـمـ مـسـلـاـ نـيـجيـ نـبـصـ كـدـهـ بـبـسـاطـةـ شـدـيـدـةـ وـنـشـوفـ وـاقـعـنـاـ طـيـبـ فـيـنـ الـمـنـتـجـ دـهـ؟ـ فـيـنـ يـعـنـيـ الـمـنـتـجـ دـهـ فـيـنـ فـقـعـدـنـاـ نـبـصـ عـلـىـ الـتـجـارـبـ الـمـطـرـوـحةـ لـحلـ الاـشـكـالـيـةـ دـيـ. اـحـناـ بـنـدـورـ النـهـارـدـةـ وـيـمـكـنـ اـنـ قـلـتـ الـكـلـامـ دـهـ قـبـلـ كـدـهـ بـنـسـبـ مـئـوـيـةـ. اـنـ عـاـيزـ طـفـلـ النـهـارـدـةـ يـكـونـ بـيـفـهـمـ وـيـتـدـبـرـ وـيـعـمـلـ - 00:20:39

عاـيزـ الطـفـلـ دـهـ خـلاـصـ عـاـيزـ الطـفـلـ يـبـقـيـ يـتـعـلـمـ كـتـابـ اللهـ عـلـيـ مرـادـ اللهـ وـعـلـىـ طـرـيـقـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. عـاـيزـ اـطـلـعـ الـمـنـتـجـ دـهـ فـيـ الـاـخـيـرـ طـيـبـ اـبـصـ عـلـىـ الـحـلـوـلـ الـمـطـرـوـحةـ لـحلـ الاـشـكـالـيـةـ دـيـ - 00:20:58

فـقاـهـ فـيـ الـغـالـبـ بـتـاعـهـمـ حـسـرـةـ فـيـ تـلـاتـ حلـوـلـ الـحـلـ الـاـوـلـ وـالـاـشـهـرـ هوـ مـؤـسـسـاتـ كـبـيرـةـ جـداـ فـيـهاـ جـهـدـ مـبارـكـ مشـكـورـ آـ لـكـنـ الجـهـدـ دـهـ يـبـخـرـ لـيـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ مـنـتـجـ وـاـحـدـ وـهـ طـفـلـ حـافـزـ الـلـافـازـ دـيـ وـضـابـطـهـ كـوـيـسـ. حـافـزـ اـهـ مـبـانـيـ الـقـرـآنـ وـضـابـطـهـ كـوـيـسـ - 00:21:13

وـدـهـ تـقـرـيـباـ خـمـسـةـ وـتـسـعـيـنـ فـيـ الـمـيـةـ مـنـ الـجـهـدـ الـمـطـرـوـحةـ لـحلـ الاـشـكـالـيـةـ دـيـ اوـ فـيـ وـاقـعـ الـتـعـلـيمـ الـقـرـآنـيـ لـلـاـطـفـالـ. طـيـبـ عـنـدـنـاـ خـمـسـةـ فـيـ الـمـيـةـ الـخـمـسـةـ فـيـ الـمـيـةـ الـلـيـ مـوـجـودـهـ هـنـاـخـدـ اـرـبـعـةـ فـيـ الـمـيـةـ مـنـهـاـ - 00:21:35

تجـارـبـ تـانـيـةـ قـالـتـ لـأـ يـأـ جـمـاعـةـ طـبـ ايـهـ المشـكـلةـ انـ الطـفـلـ يـفـهـمـ الـاـيـاتـ الـلـيـ هـوـ يـبـحـفـزـهـ اوـ نـفـهـمـهـ الـاـيـاتـ كـانـتـ تـجـارـبـ جـمـيـلـةـ جـداـ

برضو فيها جهد طيب. آلكن رغم ان الولاد فيهم الايات بس لسه برضو مش بيعملوا فيها لسه الصورة المنشودة ما تتحققش. طيب -

00:21:49

نشوف يعني حل تالت او طرح تالت الطرح التالت لمواجهة التحدى اللي قدامنا ده قال لأ طب هو اللي يفهم بس عايزيين نديله منها
شوية هدایات او نعلمھ شویة وصاپا - 00:22:07

شوية هدايات او نعلمه شوية وصايا - 00:22:07

فمسلا ناخد سورة الفلق ويعرف يعني ايه الفلق ويعني ايه غاسق يعني ايه وقب يعرف الكلام ده نقول له اقرأ سورة الفلق آآ الصبح
وبالليل في اذكار الصباح واذكار المساء اقرأ سورة الفلق قبل ما تنام. آآ فكده يعني نبدأ ندي له واجبات عملية - 00:22:19
طيب آآ التلات اطروحات لما جينا نبص طيب النهارده هل سورة الفلق الواجب العملي المفروض ان هو يخرج به. او الشيء اللي ينبغي
انه يتخلق به او الشيء اللي ينبغي انه يتحقق فيه - 00:22:35

انه يتخلق به او الشيء اللي ينبغي انه يتحقق فيه - 00:22:35

ان هو يقرأها الصبح وبالليل ولا هي فكرة الاستعاذه بالله وحده من المرهوبات او توحيد الله مستعاذا به من المرهوبات. ان الطفل يتعلم فكرة لما في حاجة تخوفه من الاخطار الكونية او الحاجات اللي هي الخارجية دي ان هو يلتجأ الى الله ويلوذ بالله سبحانه وبحمده - 00:22:51

وبحمدہ 00:22:51 -

الانسان كان من خلال سورة الفلق او غيرها ايه المراد؟ هل المراد يتربى على الخلق ده؟ ولا المراد ان هو يقرأها ويرددها الصبح وبالليل وكده وخلاص هل المراد انه يقرأ آية الكرسي قبل ما ينام وخلاص - 00:23:12
ولا المعنى اللي جاءت به او المعاني التي جاءت بها آية الكرسي هي تبقى حاضرة في حياته وتزهـر في مواقف متعددة بقـى. انا ممكـن تزهـر هنا تزهـر هنا تزهـر هنا. تزهـر في مواقف متعددة - 00:23:25

فاهمنها وعارفين ما ينبغي عليهم فعله بعد ما فهموها - 00:23:38

يعني مسلا هو فاهم النهاردة ولا تقل لها اف ولا تنهنها وعارف هو ينبعي
والدته بق سله كه معه مش، كوبس، خلقه معه مش، كوبس - 00:23:56

لية ده بيحصل؟ رغم هو فاهم الاية اهو وعارف العمل اللي ينبغي ان هو يعمله طب ليه ما بيعملش كده طيب في حاجات هو هي طاعات و حاجات جميلة. يعني حاجات مسلا ايات تحضه على الصدق - 00:24:12

الملحون. وشاف اهو يعني ايات بتتحض على ان هو يؤثر غيره - 30:24:00

طب ليه مش بيعمل كده هو فاهم الاية كويس وعارف ما ينفعي لفعله يعني المفروض ان الهدایات اللي هيخرج بها او الوصیة اللي هيخرج بها هو عارفها طب ليه هو مش بينفذ الكلام ده - [00:24:45](#)

الحقيقة ده مرتبط بقصة طويلة يعني مش هيتسع المجال للحديث عنها بس احنا بنسميهها باختصار فسيولوجيا العمل ان هو دلوقتي على المستوى العقلي هو حق القناعة العقلية لكن ما حققش القناعة القلبية - 00:25:00

وكان اه سيدنا ايه هريرة يقول - 00:25:16

آآل القلب الملك والجوارح جنوده فهي بالضبط القصة كده ان الانسان او المملكة البشرية والانسانية دي فيها ملك اسمه القلب القلب ده في الحقيقة هو زي ما قال الغزالى هو المخاطب وهو المعاذب. القلب في الحقيقة هو اللي هيتحرك. لو القلب احب شيء ورغب فيه -

تتحرك ولا الجوارح تبعا لها. ولو القلب لم يرحب في شيء اه مهما كان عند العقل وعنده جوارح مش تحرك القلب ده اصلا ولذلك يمكن
00:25:32

فـ حـاجـاتـ اـحـزاـنـ مـقـتـعـنـهـ مـشـارـفـهـ اـنـهـ غـاطـهـ اـ عـارـفـهـ اـنـهـ غـاطـهـ اـ فـسـادـهـ اـ مـالـهـ اـ فـيـ اـنـهـ

في الناحية دي. قلبه فيه ازمة من الناحية دي. ان هو بيميل الى هذا الباطل - 00:26:07

ما عندوش عزيمة في مواجهته. طيب والعكس ان في حاجات احنا ربما نكون احنا بعقولنا شايفين انها جميلة جدا وينبغي ان احنا نعملها بس برضه مش بنعملها طب هو ايه السبب؟ هي دي الفكرة كلها. القناعة القلبية - 00:26:21

ان القلب نفسه يكون تحرك. القلب يكون تحفز. يمكن قلنا قبل كده كلام عبدالله بن مسعود رضوان الله عليه قفوا عند عجائبه يحرك به القلوب فكرة ان ازاي القلب يتحرك ان قلبك انت يتحرك يتحفز يبقى فيه دافعين نقوم بالامر ده. واحنا يمكن قلنا قبل كده ان المحرّكات البشرية ثلاثة اما الشوق والمحبة - 00:26:38

اما الرجاء والرغبة واما الخوف والرهبة طيب باختصار اقدر اقول ان النهاردة قلب الطفل ده ما تحركتش لان احنا بنشوف في الواقع الاطفال. بل في الواقع الانسان. ان الانسان اذا تحرك قلبه خلاص - 00:26:58

تهون عليه كثير من الاشياء لكن القلب لو ما بيتحركتش مع الانسان يبقى الامر شاق جدا وصعب عليه. ويمكن ضربنا مثال قبل كده بالمنافقين والصلوة. ربنا يقول واذا قاموا الى - 00:27:15

الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا لي ثقيل عليهم حركة اللسان ثقيل عليهم حركة الجسم. القلب ما اتحركتش ونجد النبي صلى الله عليه وسلم بابيه وامي صلى الله عليه وسلم. لما ينادي بالصلوة زي ما بتقول السيدة عائشة فكانه لا يعرفنا ولا نعرفه - 00:27:28

كان يقول ارحي بها ارحتنا بها يا بلال. كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة لما يضايقه امر يفزع الى الصلاة كان يقول وجعلت قرة عيني في الصلاة ان يقوم صلى الله عليه وسلم من الليل - 00:27:51

حتى ترم قدماه. حتى تتورم اقدامه الشريفة يعني ليه الجسد هو هنا يعني الام الجسد دي يعني ما اقعدتوش ما اوقدتوش لان القلب تحرك القلب لما يتحرك الجسد يتحرك تبعا له - 00:28:05

هي دي القضية باختصار ان الانسان لما قلبه ما يتحركتش والامر صعب جدا عليه وشاق عليه جدا. ولذلك كانوا يساقون في امور كده الانسان لما يؤمر بها والمطلوب منه كانوا يساقون للموت وهم ينظرون - 00:28:23

يعني فال فكرة كلها ان القلب ده يتحرك طيب احنا قلنا اصلا ايه اللي بيحرك القلب؟ هو التدبر. التدبر هو وظيفته تحريك القلب تحريك القلب من خلال اثارة الشوق والمحبة والرجاء والرغبة او الخوف والرهبة من خلال التفكير في العواقب وكلام احنا فسرنا فيه قبل كده يعني انت - 00:28:39

بتقول الكلام ده ليه؟ عايز اقول ببساطة اجابة سؤال ليه الاطفال في حاجات فاهمينها وعارفينها بس قلوبهم ما اتحركتش. فاحنا كنا بنراهن على رهان ان الاطفال دول فطرتهم سليمة فيعرفوا ان الصحافة يعملوه خلاص - 00:28:59

والرهان ده يمكن في الوقت الحالي ما نقدرش نقول تماما ان هو رهان صحيح لا سيما يعني مع للاسف الشديد الكارتون ووسائل الاعلام وغيرها يعني اه اثرت كتير على فطرة اطفالنا - 00:29:12

كمان احنا لما نبص في كتير من الشواغل والصوارف والحواجز والموانع اللي تخلی الصورة دي ما تحصلش. باختصار شديد جدا اطفالنا محتاجين للتدبّر بل يعني انا بقول ان الطفل اصلا ممكن يكون احوج للتدبّر من غيره. ان هو محتاج بس هو لا يزال عنده آفة - 00:29:26

اه سليمة ولا يزال عنده الايمان الفطري حاضر آماحتاج ان احنا نزكي الايمان الفطري والایمان المكتسب ومحتاج ان احنا نحرك هذا القلب فلما يتحرك القلب ده خلاص يتحرك الطفل - 00:29:46

تمام؟ فده اجابة السؤال. طيب اه فهل الاطفال محتاجين التدبّر؟ ايوا محتاجين التدبّر. محتاجين التدبّر علشان اه تحسين وتجويد الاداء في محراب النسك والصلوة وتحسين وتجويد الاداء في محراب الحياة - 00:30:00

طيب النهاردة انا عايز اعرف بقى انا ازاي اعمل التدبّر ده مع الطفل. آما التدبّر الحقيقة هي عملية اه تعليمية او تدريبية لو صح التعبير. فبناء عليه الفكرة بتاعة ان احنا نحط كم كبير او محتوى كبير مش هتنفع هنا يعني ممكن مسلا مسلا انا - 00:30:16

عامل له ورده لما اتكلمنا عن خاتمة الفهم او خاتمة المحبة. قلنا ممكن نعمل ورد صفحة في اليوم. ما فيش مشكلة. لكن في الحقيقة في التدبر آآ احنا يبقى وردنا اية في اليوم - 00:30:35

اية في الاسبوع اية كل يومين ثلاثة الاية دي احنا هنختار اية نختارنا اية يوميا لو اخترنا اية يوميا اية يوميا يا دكتور وهيلصل امتى عشر سنين عشر سنين يعني المشكلة الناس في اوقات كتير ممكن تستطيل حاجة النبي قال آآ احباب لعمل الله ادومه وان قل. افضل عمل ايه؟ ادومه وان قل. النبي - 00:30:45

كان اذا عمل عملا اثبت مش الفكرة ان انت تعمل يعني كم وخلاص هي مش الفكرة التكفير وخلاص الاهم التحسين فلما هنقول وردنا وردنا قال لان دي اية هو بيتعلم مهارة بيتدرّب معها على مهارة. خلاص - 00:31:10

فهتبقي وردنا اية هنعمل ايه في الاية دي وهنمسي ازاي معها؟ ده اللي هنتكلم عليه بعد الفاصل ان شاء الله حياتي قرب واسقي حياتي قرب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:28

اه كنا بنقول ان احنا لما هنبدأ ندرب ولادنا على التدبر او نعلمهم التدبر خلينا نقول ان احنا عايزين آآ يعني بقى المحتوى التعليمي بتاعنا هو اية واحدة وردنا اية واحدة خلاص - 00:32:15

طيب الاية دي مش محتاجة اكده على اللي انا قلتله قبل كده ان لا يحل لنا ان احنا نجوز لمسألة التدبر او منطقة التدبر الا لما نضطر كويس على مسألة الفهم. يعني ضروري جدا جدا. والفهم مش بدماغنا. فهم صحيح من خلال كلام المفسرين في كتب التفسير - 00:32:29

واحنا اتكلمنا عن المسألة دي قبل كده بما يعني عن اعادته هنا طيب مش بس الفهم بقى احنا الاية دي يقرأها بصورة صحيحة بعدين يقرأها بصورة صحيحة نفهمها كويس نفهمها للطفل بشكل كويس - 00:32:49

وكمان نبدأ ان نحدد ابرز ما ينبغي علينا فعله او اللي احنا قلنا عليه قبل كده الوصية الرئيسية احنا ربنا بيأمرنا بايه هنا؟ يعني نضرب مثال. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. ده مثال مشهور احنا حتى لنا فيه - 00:33:04

كتابي عاملينه للاطفال يعني يتعلق بالكتاب اسمه الامر ده اسمه يكون احسن ناس يعملا طيب مثلا اية زي كده اه هو النهاردة الطفل ربنا بيخبرنا هنا ان هو سبحانه وبحمده اللي خلق بنشرح المعنى بنشرح الطفل بعد اللي فهمناه من خلال كتاب التفسير - 00:33:21

تمام؟ آآ ونطمئن انه فهم صحيح. طيب احنا ايه ابرز ما ينبغي علينا فعله؟ انت آآ ايه اللي ناوي تعمله بعد ما فهمت ده؟ ايه ابرز ما ينبغي لك فعله بعد ما فهمت الاية دي؟ ونحاول نسأل - 00:33:37

نسدده خلاص وعرفنا ان افضل يعني ابرز من بغي لي فعله ان اكون احسن الناس عملا. انا عايز اكون احسن الناس عملا في كل حاجة طيب احنا بقى عايزين نتدبر الكلام ده عايزين نتدبر الاية دي طيب احنا قلنا في تلات خطوات اجرائية قلنا الخطوة الاولى هي التفكير في الحال الثانية - 00:33:47

هي التفكير في المآل. الثالثة هي التفاعل اقوال او التجاوب بالاقوال. طيب بعد ما حددنا الوسيط يا ترى احنا هنتدبر الاية ولا نتدبر الوصية؟ مش مهم القصة دي. كل ما هنالك - 00:34:07

احنا دلوقتي ربنا اخبرنا بخبر ما والخبر اللي ربنا اخبرني به ده يعني هرجع لحضراتكم او مع حضراتكم اللي ضربناه قبل كده المسأل اللي ضربناه قبل كده وكأنه عرض بيعرض علينا والله يدعوا الى - 00:34:23

دار السلام والعرض اللي بيعرض علينا ده احنا في الواقع لو حد عرض هنا عرض بعد ما بنفهم العرض ونفهم ايه اللي المطلوب مننا احنا بنشوف بنفكري انا قلت ساعتها هنفكري في ايه؟ هنفكري ليه؟ هنفكري بايه - 00:34:37

هنفكري اكيد في العواقب هو ده اللي احنا عايزين نعمله بالضبط عايزين نفكري عايزين نتفكر خلاص طيب هنفكري في ايه؟ احنا عايزين نتفكر في العواقب نتفكر في حالنا نتفكر في ما ينبغي ان نتفاعل به مع مع الكلام ده - 00:34:53

فده اللي هو الثالثة دول على بعض كده دول اللي اسمهم التدبر اللي احنا هنقوم به ان شاء الله رب العالمين طيب فاول خطوة فيه هي التفكير في الحال. يعني ايه التفكير في الحال - 00:35:11

يعني انا اه ممكن نعملها بشكل بسيط من خلال اسئلة يعني اين انا من الكلام ده؟ طيب انا دلوقتي انا بقول انا طب انا عايز الطفل آآا
ي عملها ازاي مع الطفل - [00:35:23](#)

اه انا قلت ان في امررين مهمين جدا. يعني لو لو اعتبرت ان عندي تلات مراحل في التدبر. المرحلة الاولى اللي هي التفكير في الحال
والثانية التفكير في المال. والثالثة التفاعل بالاقوال. فالمرحلة - [00:35:35](#)

دي فيها خطوتين الخطوة الاولى هي تقييم النفس في ضوء ما اوصى الله به والثانية هي تفقد مواطن الخلل يبقى انا عايز اقيم
نفسى في ضوء ما اوصى الله به - [00:35:45](#)

الآلية اللي معندي دى وعايز اتفقد مواطن الخلل طيب ازاي بقى اقيم نفسى؟ آآا ازاي اتفقد مواطن الخلل؟ ازاي اساعد الطفل على انه
يقيم نفسه ويتفقد مواطن الخلل ازاي اه اساعده على ان هو يتذكر في المال؟ ازاي اساعده على انه يتفاعل بالاقوال؟ ده اللي
هنتعرف عليه في الحلقة القادمة ان شاء الله. اقول قولى هذا واستغفر - [00:36:01](#)

الله لي ولكم دمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ساعدنى يا رحمن اشرح - [00:36:24](#)